(226) (فاعل) إلى (فعيل) للمبالغة. الثاني - أنه لطيف التدبير، وحذف لدلالة الكلام عليه. والخبير هو العالم بالاشياء المتبين لها، وماذكرناه من أن معنى الاية نفي الرؤية عن نفسه على كل حال قول جماعة منهم عائشة، روى مسروق عن عائشة انها قالت: من حدثك أن رسول ا رأى ربه فقد كذب " لاتدركه الابصار وهويدرك الابصار " و " ماكان لبشر أن يكلمه ا الا وحيا أو من وراء حجاب (1) ولكن رأى جبرائيل في صورته مرتين. وفي رواية أخرى أن مسروقا لما قال لها: هل رأى محمد ربه؟ قالت: سبحان ا، لقد وقف شعري مما قلت، ثم قرأت الاية. وقال الشعبي قالت عائشة من قال: ان أحدا رأى ربه فقد أعظم الفرية على ا، وقرأت الاية، وهوقول السدي وجماعة أهل العدل من المفسرين كالحسن والبلخي والجبائي والرماني وغيرهم. وقال أهل الحشو والمجبرة بجواز الرؤية على ا تعالي في الاخرة وتأولوا الاية على الاحاطة وقد بينا فساد ذلك. قوله تعالى: قدجاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها ومأنا عليكم بحفيظ (104) آية بلاخلاف. البصائر جمع بصيرة وهي الدلالة التي توجب العلم الذي يبصر به نفس الشئ على ماهوبه والمراد ههنا قد جاءكم القرآن الذي فيه الحجج والبراهين، قال الشاعر: جاؤا بصائرهم على أكتافهم * وبصيرتي يعدو بها عتد وأي (2)

---

(1) سورة 42 الشورى آية 51 (2) اللسان (بصر)، (عتد)، (وأي)

وتفسير الطبري 12 / 24 والبصيرة الدم، والشاعر يعير أخوته لابيه لعدم أخذهم بثأر أبيهم وقد أخذ هو بدم ابيه ويروى (حملوا بصائرهم) و (راحوا بصائرهم). والعتد الحاضر المعد للكروب